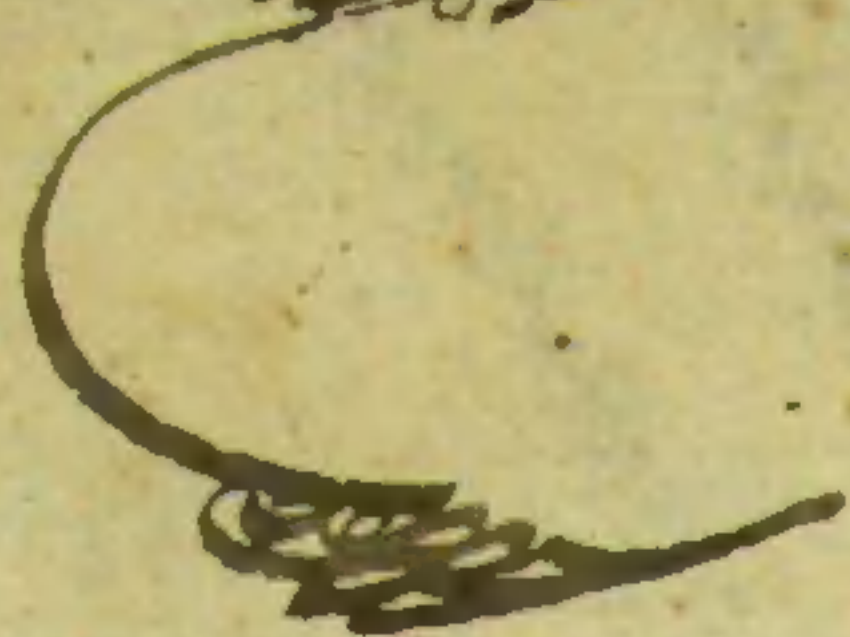


معدّل صلوة

1

نه دیر کت به لور کت علم چینه
طلب ابد علم علم اولور چینه



النوحی معان وینمور کت ما قول ان ع

نحوه خود ازلک با صبی لغیا خود الف من رفی
و جردنا هم مرضا خود کلبی تحوشت خود من شری

۶۶۵

شیر و هو لظیف

مسحاة صلاة الحنا زة ورفه راسه و قال العیبر
شدت صلوة انفاقا صفا

ربا الفنت سن مسک و رفه و رفه
و رفه و رفه و رفه و رفه
و رفه و رفه و رفه و رفه

۹۱۰



نوبت ای صبح و ای وقت و ای وقت
و ای وقت و ای وقت و ای وقت
و ای وقت و ای وقت و ای وقت

عثمانی - Müptehasi
ATAKA ZADE
HÜSEYİN PASA
Yeni
225

في رقبته وادخله الكعبة
 وهم يسيرون انهم يسيرون
 في رقبته وادخله الكعبة
 وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي امرنا به باقامة الصلوة وتعليمها وجعلها
 رأس الدين وعروة الاسلام وافضل اعمالها ونورا ونجاة و
 مفتاحا ومطفي النيران وبريانا وميزانا وقار قابين الكفر والا
 يمان وعلماد اوائل وقررة عين الحبيب واول ما يحاسب به العبد
 وكفارة الذنوب وخير الاعمال وما هي الخطايا واول ما فرض واخر
 ما يبقى فلو لم يكن له ذخر او قرينة الصلوة والسلام على
 افضل رسلا محمد جبرئيل عليهما وانا بلا شك والحمد لله وحده
 في الارض واقاموا الصلوة واتوا الزكوة واخرا بالعرف وهو عن
 المنكر فخلق من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
 فخارعتوا حق ربهم بما ملئوا من كبرهم فاستجاب لهم الله
 نبيهم في مجلسه والقومة اجتمعوا على تركها الا نبي الله صلى الله عليه وسلم
 تركوها راسا تراحم لا يرفعون لها راسا وبعضهم لا يتقون الر
 كوع والسجود كما قالوا بطلانهم الر كوع والسجود فشق لهم
 سحفا لمن كانت له نقصا وحقا واما كانت هذه بنية النبي صلى الله عليه وسلم
 عظيمة طارت في البلاد وشاعت بين العباد وساء الرضا فاعلموا
 انهم لا يكرهوا الواجب عليها اخذتني الغيرة وحسن الحجة ان
 الر كوع

اساسا

ثم طوبى
 طوبى لمن وصفت
 في سورة البقرة

فان عودها حق ربها
 من سورة البقرة

يتقون

ثم

ان الكتب رسالة اتي بها ادلة الوجوب وآفات الترك لئلا يكون
 لهذا المنكرين الراضين ويكون نصيحة مع اجامة لئلا يكون
 ممن لا يسأل عن الفضة فلا يحسن الاموافقة فتستخرج عن حجب واجتماع
 وتوكلت على رب العباد ورتبتهم على مقدمة في تفسير تعديل
 الاركان والقومة والجلية واوال الفقهاء فيها وتعين الواجب
 المختار ومطلب في ادلة من الكتاب والسنة وتبين آفات ترك
 ثم لما رأيت شغل كثير من مسابقة الامام في افعال الصلوة وترك
 سنن الصلوة زدت فائده في بيان وجوب المتابعة وسنن
 الصلوة وباتت التوفيق ومنه التمديد والتحقيق مقدمة اشمل ما
 قيل في تفسير تعديل الاركان واظهره ما ذكره الامام المطرزي في
 المغرب وعول عليه في التاتار حاشية وهو شكيب الخوارزمي في
 الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة بين السجدين ويظهر
 من ما ذكر في الاختيار وهو الظاهر في الركوع والقعدة والسجود
 وانما القيام الركوع والقعدة بين السجدين وهذا محكم
 في الشمول فيحمل الحمل عليها كعبارة شرح مجمع البحرين لمحققه
 حيث قال قال ابو يوسف رحمه الله تعالى تعديل اركان الصلوة
 وهو الظاهر في الركوع والسجود وكذا تمام القيام بينهما وانما
 القعود بين السجدين فرض بتطل الصلوة بركه وبه قال ان
 رحمه الله وعبارة صدر الشريعة حيث قال في شرحه قولنا

السلام وسبيل الرب العالمين
 وفيه خير يوم الدين وقد وقع في

ادلتهم

الشريعة في عدة واجبات الصلوة وتعدى الاركان خلافا لاج
 يوسف والتفتي فانه فرض عندهما وهو الاطمان في الركوع
 والسجدين وقد رتب مقدار تسبيحة وكذا الاطمان بين الركوع
 والسجود وبين السجدين فان قبل الركوع والسجود ركنان
 فيكون الطمانينة بينهما من تعدى الاركان قلنا الانتقال ركن
 بلا خلاف وكذا ارفع الرأس في بعض الروايات على مكبتي فيكون
 تعدى لهما ويمكن ان يكون في باب التخلية او ينظر في السجدة الى
 مذهب ابي يوسف والشافعي فان القومة والجلوس في كل ركعة
 بالقومة القام بين الركوع والسجود بالجلوس بين السجدين
 ثم ان مراد صدر الشريعة لو قدر بمقدار تسبيحة تقدير ادناه وقد
 صرح به الزبيدي رحمه الله تعالى في حيث قال وادناه مقدار تسبيحة خمسة
 فيقتضي اقل التفضل مرتين اخريين اعلى واوسطا وسيجيء في
 تحقيقه في المطلب ان شاء الله تعالى واما اقوال الفقهاء في هذه الاشياء
 فمن جهة التفضل وهو ان هناك تسبيحة اشياء احدى الركوع والسجود
 لا خلاف ولا شبهة ركنيتها وثانيهما تعدى لهما اي تسكين الجوارح
 حتى يطمئن المفاصل وقد ذكر ادناه وهو ركن عند ابي يوسف
 والشافعي واما عندهما فسنة على تحريك الجرجان واجب على تحريك
 الكرخي كذا في الهداية وقال في النهاية فوجه قول الجرجان ان هذه طمانينة
 مشروعة لا كمال ركن مقصود فيكون سنة كالطمانينة في الانتقال

في قوله تسبيحة
 تسبيحة تسبيحة تسبيحة

في قوله تسبيحة
 تسبيحة تسبيحة تسبيحة

وجه قول

ووجه قول الكرخي هذه الطمانينة مشروعة لا كمال ركن مقصود فيه
 فيكون واجب قياسا على القراءة بخلاف الانتقال فانه ليس مقصود
 وانما المقصود به المكان او الركن اخذت بالفرق ليظهر التفات
 بين الطمانيتين انتهى وفي التاتار حانية وفي صلوة الاخر في هذا
 عن محمد مسئلة تدل على ان قول محمد مثل قول ابي يوسف انتهى
 وقال ابن بهام سئل محمد عن ترك الاعتدال في الركوع والسجود
 فقال في اخاف ان لا يجوز صلوة وكذا في الخاصة وكذا روى في ابي
 خنيفة رحمه الله ذكر في شرح المنية وفي النظرية قال القاضي
 الامام صدر الاسلام ابو البسر ان ترك الاعتدال في الركوع
 والسجود يلزمه الاعادة واذا اعاد يكون الفرض الثاني دون الاول
 وذكر الشيخ الامام شمس الدين الائمة الشرح انه يلزم الاعادة
 ولم يتعرض ان الفرض الثاني في الاول وقال ابن بهام ولا شك في وجوب
 الاعادة اذ هو الحكم في كل صلوة اذيت مع كراهية التحريم ويكون الثاني
 جابر الاول لا يفرض لا يكره وجعله الثاني يقتضي سقوطه بالاول وهو
 لازم ترك الركن لا الواجب الا ان يقال ان ذلك امتنان في
 الله تعالى اذ يحجب الكامل وان تأخر في الفرض لما علم سبحانه انه لا يفتن
 له انتهى وثالثهما الانتقال منهما وهو ركن ايضا وان كان مقصودا
 لغيره اذ لا يتحقق ما بعد هاتين الاركان ثورا بعد ارفع الرأس
 منطوقا في التاتار حانية الركعات اختلفت في ابي خنيفة رحمه الله تعالى

الآية ٣
 ٤

ذكر في بعضها ان رفع الرأس من الركوع والسجود فرض فاما
عوده الى القيام عند رفع الرأس من الركوع والجلوس بين السجدين
ليس بفرض وهو قول محمد انتهى وقال في الهداية والحكم في مقدار
الرفع والاصح انه اذا كان في السجود اقرب لا يزال لا يوسعا جدا
وان كان الى الجلوس اقرب جاز لانه بعد جالس فيستحق الثانية
وقال في النهاية في السجدة رفع الرأس ليس بركن وانما الركوع
الآية انتقال لانه لا يمكنه اذا انتهى الالة لا يمكنه الانتقال الى الثانية
رفع الرأس الا بعد رفع الرأس ضرورة امكن الانتقال الى غيره حتى لو امكن الانتقال
من غير رفع الرأس بان يسجد على وسادة فارزيت الوسادة حتى وقع
جسمه على الارض اجزاء فلم يوجد الترفع بمكة اقال الشيخ ابو الحسن القدوري
في التجميع واما الركوع فالانتقال الى السجود يمكن من غير رفع اصلا فلا يحل
انتهى رفع الرأس عنه ركن الا في التارخانية وعنه ابي حنيفة رحمه الله ان
انتقال فرضه واما رفع الرأس من الركوع والسجود الى القيام فليس
بفرض وهو الصحيح من مذاهب انتهى وفيها ايضا وفيها في اذكار
المصلي فلم يرفع رأسه من الركوع فخر جدا وهو ساه بذكره من المباحين
انه يجب عليه سجدة السهو وخامسها القومة والجلوس والسادسها
الطمأنينة فيها قال الزبلي ثم الجلوس والطمأنينة فيها تسعة فند
حنيفة ومحمد رحمهما الله في الملاحظة والاعتدال في الانتقال تسعة
بالاتفاق وفي النهاية انما اختلفوا في الكرخي وجرجاني في طمأنينة الركوع

والسجود

والسجود واما الطمأنينة المشروعة في الانتقال فاتفقا على انها
سنة وليست بواجبة على قول ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وفي الطهارة
وعن اصحابنا انه يائمه برك القومة الركوع وفي القنينة وقد شد القا
ضى الصدر في شتره تعديل الاركان جميعا شديدا بليغا فقال الى حال
كل ركن واجب عند ابي حنيفة ومحمد وعنه ابي يوسف والشافعي فيمك
في الركوع والسجود وفي القومة بينهما حتى ينكح عضو منه هذا هو بطهران
الواجب عند ابي حنيفة ومحمد حتى لو ترك شيئا منها ساهيا يلزمه
السهو ولو تركها عمد اكبره كشدا كراهية ويلزمه ان يعيد القومة ويكون
معتبرة في حق سقوط الترتيب ونحوه كن طاف جنبا يلزمه الاعادة والعمر
هو الاول وكذا هذا انتهى وفي بشرح الطحاوي ولو ترك القومة جاز
صلوته ولكن تكره اشدا الكرامة وقال بن همام في شرح قول الهداية ثم
القومة والجلوس سنة عندهما باتفاقا في خلاف الطمأنينة
على ما سمعت من الخلاف وعنده ابي يوسف هذه للموافقة الواقعية
وانت علمت حال الطمأنينة وينبغي ان يكون القومة والجلوس
واجبين للموافقة وروى اصحاب السنن الاربعة والدارقطني
والبيهقي في حديث بن مسعود عن النبي عليه السلام لا يجزئ صلاة لا
يقم الرجل فيها ظهره في الركوع والسجود وقال الترمذي حديث حسن
صحيح لعنه كذا عندهما وابدل عليه ايجاب السجود والسهو
فيه ما ذكر في فتاوى قاضي خان في فصل ما يوجب السهو المصحح اذ اركع

والجلوس في التارخانية

ولم يرفع رأسه من الركوع حتى قرأ جذاً بها يجر زواجره
 في قول أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعليه تسهوا ويجل قول أبي يوسف
 أنها فرض على الفرائض العتية وهي الواجبة فيرفع الخراف انتهى
 وقال أيضاً وانت علمت أن مقتضى الدليل في كل من الطائفتين هو القومة
 وجلت الوجوب وقال في موضع آخر ثم اعتقادي أنه إذا لم يسو
 صلبه في جلته والقومة فهو لم لا تقدم بقول العبد الضعيف
 عصمه الله تعالى في اشتهاؤه بمسئلة قاضيه ان نظره لا يخلو أن يكون أيا
 السهو بغير ترك رفع لا يترك القومة ولا يستلزم الأول الثاني لما ذكرنا
 أيضاً ولكن في هذا نقلنا عن الظاهر والتاريخانية والقينة أيضاً
 محل الغرض على الوجوب في مذهب أبي يوسف ورفع الخراف غير صحيح لما
 ذكرنا في عدة من الكتب المعبرة وقد ذكرنا بعض ما بقا من الصلوة بتك
 بترك تعديل الأركان عند أبي يوسف وأنه مذهب الشافعي وهذا
 نص في الركنية ثم أن مذهب الإمام أحمد أنه ما كنت على الرواية الصحيحة
 كمذهب الشافعي وأبي يوسف في ركنية الأمور الستة البقية
 وفرضيتها فظهر مما ذكرنا أن الاثنين منها يعني الركوع والسجود
 والانتقال مكاناً وفرضان بلا خلاف وإنما الخلاف في الأربعة
 الباقية وإن في أطمانان بين الركوع والسجود مع أبي حنيفة
 ومحمد ثلث روايات أصحها الوجوب ودونها السنة وأضعفها
 احتمال الركنية وإن في رفع الرأس منها مع أبي حنيفة رحمه الله تعالى روايتين

الرأس

يكفي

أصمهم

أصمهم الوجوب والآخرى الركنية وعند محمد ركن في القومة وجلت
 والطائفة أفيهما عنهما روايتين مشهورة ظاهرة وهي السنة وإن في
 الوجوب ويحمل ما ذكرته في الحواشي والنهاية وغيرهما من دعوى اتفاق
 قسماً واجماعاً على السنة على الروايات المشهورة أو على خبرهم
 والافقد سمعت رواية الوجوب عنهما فيما سبق ثم الصحيح من هذه
 المذاهب والروايات وجوب الأربعة على طائفتين الركوع والسجود
 ورفع عنهما والقومة وجلت والطائفة فيهما ولو ترك شيئاً منهما
 عمد أثم أو وجب اعتادتها وان سهوا فعليه سجدة السهو ثم أعلم أن
 الوجوب يثبت بما هو في السنة النبوية على السلام بخبر ترك مسح الأركان
 على التارك ومنها الآية الظنية الدلالة ومنها خبر الواحد وإن كان
 شأن الله تعالى أدلة على ما ذهبوا إليه بعضها على بعض وبالله التوفيق **مطلب**
 أما كتاب فقوله تعالى فيموا الصلوة وإقامة الصلوة تعديل أركانها
 وحفظها من أن يقع زيغ في أفعالها من إقام العود في قومة وسجدة
 وإذا زال عوجها فصار توحيماً يشبه القائم كذا قال القاضي وغيره من
 المفتين والامر للوجوب فإن قيل هذا يدل على فرضية الوجوب قلنا
 نعم لو تعين وقد نفي الإقامة بالدوام عليها والمحافظة وبالجملة والنشر
 لأدائها وبأدائها في احتلت غير تعديل الأركان لم يكن قطعاً الدلالة
 فإن قيل فكيف يكون الجمع الاحتمال قلنا برهانه على غيره قال القاضي
 والاول أظهر والحققة أقرب وقلل صاحب الكشاف الإقامة

الرأس صح

ومنها

مذهب الصحيح

من القيام والهمزة لتعدية وحقيقة يقبضون القبضة يجعلون
 الصلوة قائمة او قوية لكنه بالمعنى الثاني اكثر استعمالا اعني استعمال
 اقام العود بمعنى سواه اكثر من استعمال اقام زيد بمعنى جعله متصبا
 وان كان القويم في التحقيق ايضا جاعلا الى معنى انتصب فقيل انه ينبغي
 لتحديد الاركان الى اخر ما ذكره نسوية الاجسام لانه حقيقة فيها
 والحق انه حقيقة فيه ايضا لان التقويم يقع على القيلتين على السوايل
 الوصف بالتقويم نحو الدين والطريق والرأي وما اشبهها من المعاني
 اكثر وكان هؤلاء جعلوا النقل من المحوس الى الانتصاب في المحوس
 وهو نسوية العود وقوة ثم منه الى المعقول وهذا ما اثره المحس ولا خلاف
 في التحقيق وهذا الرجحان لما انتهى ثم ضعف الوجه الثلثة الاخر بكلام
 طويل يقول العهد الضعيف عصمة الله تعالى لو سلم عدم ضعفها فلا
 خلاف في مجازيتها والاقامة في تحديد الاركان اما حقيقة على ما ذكرناه
 القاضي ولا يصير الى المجاز الا عند تغذ الحقيقة والمجاز الاقرب الى الحقيقة
 اول من الابد اولئك كبر بعضها منها ما روى الائمة الستة اما لما
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
 المسجد فدخل رجل فصلى على النبي ثم فرغ فقال ارجع فصل
 فانك لم تصل فارجع وصلي كما صليت ثم جالس على النبي ثم فرغ فقال
 ارجع فصل فانك لم تصل ثم قال الذي بعثك بالحق نبيا ما
 احسن غير فعلتي فقال اذا تمت الى الصلوة فكبر ثم افرأ ما تبصر حكمت من

فلا يقلن اني بغير النظر الكافي في الجواب
 العمل والامانة فكل جرم

الحديث او اوجب الى الحقيقة منها على ما ذكره

من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما
 ثم اسجد حتى تطمئن جالسا فافعل ذلك في صلواتك كلها قال
 الشيخ اكمل الدين في شرحه ان روى قوله ثم ارفع حتى تعتدل
 قائما يدل على ان تحديد الاركان فيها واجب انتهى وفي كلامه
 دلالة على ان شمول تحديد الاركان لطائفة القومة على ما نقلنا
 من مغرب والاحتياط روى في رواية الوجوب فيها ومنها ما روى
 البخاري ومسلم عن ابي ابراهيم قال كان ركوع النبي عليه السلام وسجوده
 وبين السجدين واذا ارفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والعود فربما
 من السوايل هذا يدل على الموافقة وفي رواية رفعت الصلوة مع محمد عليه السلام
 فوجدت قيامه فركعته فاعتدل بعد ركوعه فسجدته فجلسته فقامت
 السجدة والافراق قريب في السواء وقال النووي فيه دليل على
 تحصيل القراءة والتشهد وإطالة الطمينة في الركوع والسجود في الا
 عدال عن الركوع مع السجود وقال ايضا قوله قريب في السوايل
 على ان بعضها كان فيه طول سيرة على بعض وذلك في القيام ولعله انه
 ايضا في التشهد **والعلم** الا بهذا الحديث محمول على بعض الاحوال
 والافد ثبت الاحاديث بتطويل القيام انتهى يقول الضعيف عصمة
 في هذا الحديث الشريف دلالة على مراتب طمينة القومة ومجئته
 وهو ما يسر في قراءة الفاتحة تقريبا اذ لا بد في القيام من قراءة الفاتحة
 وثبت ايات والظاهر ان بقراءتك اللهم اه والتعوذ بالبسملة واقل

س جدام ارفع حتى تطمئن

بين السجدين فضيحة فجلت بهما

مراتب القرب من ربنا واهلها ان يزير على خضرها ومنها ما رواه ابو داود عن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الركوع والسجود والاقام انما يكون بالطهارة بعد
 على وجوبها ومنها ما رواه الطبراني في الكبير ابو يعلى بن خزيمة عن عمر بن الخطاب
 وحال بن الوليد وشريك بن حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لا يتم
 ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو مات هذا على حاله مات على غير طاعة محمد ومنها ما رواه البخاري عن
 ربيعة بن وهب قال بن حذيفة رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده
 فلما قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحبب قال ولومت
 مت على غير سنة محمد في رواية ولومت مت على غير القطر التي قطر الله محمد
 عليها وفي هذا الحديث تهديد عظيم ومنها ما رواه مالك رحمه الله
 في الموطأ في النخاع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في النار
 والمراد بالسارق وذلك قبل فهم الحدود قالوا الله ورسوله
 اعلم قال بن خراش وفيهم عتوبة ^{لوا} الشريعة الذميمة عظيمه
 صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها
 ولا سجودها والسرقة حرام فاطنك باسوها ومنها ما رواه ابو
 داود والنسائي عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطئ الرجل مكان في
 المسجد كما يوطئ البعير ومنها ما رواه الامام ابن ماجه في حديثه
 عن ابن عباس عن شيبان قال ضربنا حتى قد منعنا على رسول الله
 فيها

ان

فما بعثناه وصليتنا خلفه فلم يمتدح عينه رجلاً لا يقم صلاته بعنه
 صلبه في الركوع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السلام صلاته يا محترمي المسلمين
 لا صلوة لمن لا يقم صلبه في الركوع والسجود اي لا يسوي ظهره في عقب
 الركوع والسجود يعني يترك القومة والجلوس وهذا الحديث يدل على
 وجوبها ومنها ما رواه ابو يعلى والاصمعي عن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افراونا ركعاً وقال باعاً مثل الذي لا يقم صلبه في صلاته كشل حاله
 فلما ذناخا كسهم قطعت فلا هي ذات عمل ولا هي ذات ذل وهذا
 التشبيه بطلان الصلوة بترك القومة والجلوس اذ هما كراة
 باقامة الصلوة في الصلوة ولكن الفرضية والركنية لا يشترطان في ركوعه
 فثبت الوجوب ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والامام احمد
 طلقا بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلوة عبد
 لا يقم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها ومنها ما رواه البخاري
 ومسلم عن انس رضي الله عنه قال اني لا الوان اصلي لكم كما راي رسول الله
 يصلي قال ثابت فكان انس رضي الله عنه يصبغ ثوباً لا اراكم تصنعونه
 كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً حتى يقول القائل
 قد نسي ثم اذا رفع رأسه في السجدة طعن حتى يقول القائل بين السجود
 ثم ^{ثم} رواه ابو داود عن انس قال ما صليت خلف رجلاً او جرسولة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى يقول قد دهم ثم يكبر بسجدة

وفي رواية

وكان يقعد بين السجدين حتى تقول قدوم اي غلط ادني **ومنها** ما رواه النجاشي
عن مالك بن الحويرث قال لا يصح الا ان ينكب بصلوة النبي عليه السلام قال
وذلك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبّر ثم رفع رأسه فقام **ومنها**
ومنها ما رواه المسلم عن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع لا يظفره من الركوع قال ربنا لك الحمد على السموات
والارض وعلى ما شئت من شئ بعد اهل الشاؤون والحمد احوى ما قال
العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لنا اعطيت ولا منقطع لما منوت
ولا ينفع ذا الجحيم منك جهد **وفي الحديث** تطويل طمأنينة القومة
ومنها ما رواه مسلم وابوداود عن عائشة قالت كان رسول الله
عليه السلام يفتح الصلوة بكبير القراءة بالمد لدرب العالمين
وكان اذا ركع لم يمسح رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك فكان اذا
رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع
رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول
في كل ركعتين التحية وكان يفرغ من رجل اليسرى وينصب جله اليمنى
وكان ينهي عن عقبة الشيطان وينتهي بغير شئ الرجل ذراعيه افترسي
السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم هذه الاحاديث الخمسة تدل على اللوعة
تنبيه اعلم ان اكثر الناس تركوا القومة واهلته فصار على الطائفة
قائما فانها كان كالشريعة المنسوخة ونحن نجعل ترك تعديل
الاركان بطريق الاعتياد عنونا لا لاقافانه على معرفة الحق

حاشا

بلفظ والاقوال قبل الفقه والفتنة
ان لا ينفع في الفقه والفتنة
عن زه وحفظه منك اي بدك
يعني بدل طاعتك وعبادتك فاني
ينفعه الايمان بك والاطاعة
مصباح ابن مالك

شامل

شامل على طمأنينة الركوع والسجود والقومة ومجئته وان
كان ترك الطمأنينة الاولين قليل بين الناس فنقول افاذ كثر
في هرة لا يثبت في الذكرنا الا باهل مغرور بعبادة العوام او عالم
سكران بحسب جاهه وكثرة الخطام او عاقل مشغول بمصالح الانام
والتي تحظر الآن بياني من ضرر تعود ترك تعديل الاركان واقافته
ثمنه **الاولى** ابراث الفقر فان تعديل اركان الصلوة وتخطيها
اقوى الكسباب الجالبة للرزق وتركها والتهاون بها من الابطال التي
له كذا في تعليم المتعلم **الثانية** ابراث البغض لما يرى من على والا
خرة وسقوط الحرمة عندهم فتبهمونه في دينه ولا يعتمدون
عليه في الاقوال والافعال **الثالثة** اضافة حقوق الناس
بسقوط الشهادة فانما اعتاد ترك القومة او هلته او
الطمأنينة في احد من مفسر على المعصية فلا يترك ولا يعمل
والرابعة ايجاب الاشارة على كل قادر يرى فاذا لم ينكر صار سببا
لمعصية الغير **الخامسة** اظهار المعصية للناس في كل يوم وليلة
فمسرأت او اكثر وهو البعد من المغفرة لكونه معصية اخرى بخلاف
اخفاها فانه اقرب منها اذا جاء في الاحاديث التي لبعض عباد الله يقول
عند عرض ذنوبه سترتها عليك في الدنيا وكذلك استراها اليوم **والسادسة**
وجوب الاعادة او فرضها على ما ذكر في المقدمة فاذا لم يجد صار معصية
ثنتين **والسابعة** الموت على غير طاعة محمد عليه السلام العباد بالدين

والله حرمان من نظر الله في المصلاة
كما ذكر في اليوم

ما ذكر في المطلب **والثامن** صحة اطلاق السارق عليه بل هو
اسود السات كما ذكر في ايضا **والعاشرة** عدم قبول الصلوة
لما روى الاصفهاني عن ابي هريرة مرفوعا ان الرجل يصلي سنيته وما
يقبل له صلوة لعليته الركوع ولا يتم السجود فلا يتم الركوع **والثانية** او يتم السجود
كون الصلوة جارية لما روى الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم لا صحابة وانا حاضر لو كان لاحدكم
هذه الشئ لكره ان يجده بعد احدكم فيجده صلوة التي هي له فيقاموا
صلواتكم فان الله لا يقبل الاقاما **والثانية عشر** ضرب الوجه بالصلوة
وعدم جزمها لما روى الاصفهاني عن عمر بن الخطاب مرفوعا ما من صلوة عليك
عن يمينه ومليك غابت فان اتها عجايبها وان لم ينهاض بها يهاضجها
والثالثة عشر سوء الادب في مناجاة الرب وترك امره فيها لما روى
ابن حزم في رصده ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم انما العلم على كل واحد
رجل كما كان في اخر الصفوف فقال يا فلان لا تنفخ الله لا تنظر كيف تصلي ان
احدكم اذا قام يصلي انما يقوم بينا جبره فينظر كيف تنجيه **والرابعة**
عشر اجنبية كونه لما روى الترمذي عن ابي هريرة مرفوعا
ان اول ما يجي سب العبد يوم القيمة من عمله صلوة فان صليته
افلح والنجح وان فدت فقد خاب وخسر فان كان امره بالفساد
البطلان كما كان هذا آفة على قول ابي يوسف والشافعي ولهم ما كان

كيف

في السجود الاركان

كس

بسم الله

كس الظاهر ان المراد به تغير الوصف المرغوب يقال في الاول اذا اصغر
وفد التيم اذا اتى ومنه البسيع الفاسد فيكون معنى قول ابي حنيفة ومحمد
الدين **والثانية عشر** كونه رقيقا وسائر الاعمال لما روى الطبراني في
الاوسط عن عبد الله بن فرط مرفوعا اول ما يجب به العبد يوم القيمة الصلوة
فان صليت صلحت سائر عمله وان فدت فسد سائر عمله فانه جسط العمل بالعصية ولا نقول
وعدم صلاحه الا لاف وما صلح من سائر عمله فانه جسط العمل بالعصية ولا نقول
والثالثة عشر ان من صلي النوافل برك تعديل الاركان يكون عاصيا
من الادب مستحقا للعباب بالنار ويجب عليه قضاء نوافل اذا لم يقض يكون
معصية اخرى ولو تشرنا السنة كان مستحقا لحرمان الشفاقة ولو لم يصل لا يكون مستحقا لالاد
فيكون من الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا وبدلهم من الله عالم كونهوا
يحبون وهذا هو الحشر ان الجبين والغبين العظيم كمن في العز ورجوذا الجملوم
لانه من الشرور **والرابعة عشر** ان يقتدى به الجاهل ويظن ان العمل ليس التعمد
بل ازم والام لا ترك هذا العلم ان الزاهد فيكون عليه مثل وزر كل من اقتدى
به الى يوم القيمة فيموت ويبقى وزره الى اخر الدهر لما روى مسلم بن ماجة **والثالثة عشر**
والترمذي عن جابر مرفوعا من كان في الاسلام سنة ربيته كان عليه وزره
وزره من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا وما رواه احمد وحكم
عن حذيفة رضى مرفوعا من شرافا كثر في ربه كان عليه وزره ومثل اوزار من
يبتعد غير منتقص من اوزارهم شيئا كونه الاقمة مختصة بالعالم والزاهد
والثالثة عشر كونه سبيبا سابقة الامام في الافعال وهي امره بل يطل

ویتو
 ۳۲
۱۲۸
 ۱۵۴
۲۰۶
 ۳۲
۱۲۸
 ۱۹۲
۱۹۲
 ۰۱۱
۳۹۰
 ۲۰۶ سابق
۶۰۱

اذ اسجد قبل الامام وادركه الامام فيها جازعاً قول علي بن النضر
 ولكن يكره للمقتدي ان يقول وقال في الرواية الكافية ركع مقتد
 فنجعل امامه صحيحاً وكره وقد عرفت في المقدمة ان القصة المذكورة يجب
 ثبوتها من الاحاديث الشرعية **رواه** البخاري عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فار
 كعوا فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا تكبّر واوتر
 واه ابو داود عنه ايضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا
 تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
 لك الحمد فاذا اسجد فاسجدوا **رواه** ابو داود عنه ايضاً قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا
 حتى يكبروا واذا ركع فاركعوا حتى يركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
 ربنا لك الحمد واذا اسجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا **رواه** مسلم
 والنسائي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا
 حتى يكبروا واذا ركع فاركعوا حتى يركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
 واذا اسجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا **رواه** مسلم والنسائي
 عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا
 حتى يكبروا واذا ركع فاركعوا حتى يركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
 واذا اسجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا **رواه** مسلم والنسائي

المهم

النووي وفيه وجوب متابعة المأموم في التكبير والقيام والقعود
 والسجود وأنه يفعلها بعد الإمام **وماراه** ما كنت راحة الله في موطأ
 عن أبي هريرة روى قال يرفع رأسه ويحفظ قبل الإمام قائما ما كتبت به
 الشيطان **وماراه** الأئمة الستة إلا ما كان مع أبي هريرة قال أبو
 ل الله صلى الله عليه وسلم قال أما عشي أحدكم أو الأيحي أحدكم إذا رفع
 من الركوع أو السجود قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل
 حمار قال الشيخ كل الذين في شرح المثار وفيه قياس على السجود في تخففر
 إلى الركوع والسجود ويأمر بالخالف وفيه فاعل ذلك مستعرض لوقوع
 التوعد به **يقول** البضعيف رحمه الله لا حاجة إلى القياس وتبين
 قوله عبد السلام ولا تركوا حتى يركع ولا سجدا حتى يسجد وقوله في شيقو
 بالركوع وقوله لا تبادروا الإمام نعم يحتاج إلى القياس في التوعد لوقوع
 التوعد به دون التحريم **وقال النووي** هذا الحديث لفظ تحريم ذلك وقال
 الكرماني هذا وعد شديد وذلك أن مسج عقوبة لا يشبه العقوبة بأفضل من
 يتقى هذا الصبح ويجزى وكان بمنزلة لا يرى صلوة لم فعل ذلك وأما أكثر
 العلماء فإنهم لم يردوا عادة على الصلوة مع شدة الكراهة والتقليط فيه
 وقالوا كان عليه يعود إلى الركوع أو السجود يرفع الإمام انتهى **وماراه**
 الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 رفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب **وماراه** ابن أبي عمير
 البراء قال كنا نصل خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله منكم لم يسمع من أحد من
 ظهره

ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الأيمن **وماراه** مسلم عن عيسى بن ميث
 قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فسمعت يقرأ قلنا أقم يا عيسى
 هو أركعتي فكان لا يفتي رجل ظهره حتى يستقيم ساجدا والحاديث في هذا
 كثيرة وفيها ذكر كفاية للعلماء **والكاتب الصف** فما قال في أن تارحا
 نية وإذا قاموا في الصفوف تراصوا وسوا بين من كتبهم في الجوامع وبسرة
 لطلد وينبغي إلى الصلوة بالسكينة والوقار وفي الصلاة وإن خاف الضوت
 وكذلك إذا درك الإمام في الركوع جامع الجوامع وينبغي أن يجازي لا
 مام أفضلهم الصلاة إذا دخل المسجد والإمام في الركوع لا يدخل في الركوع
 ما لم يصل إلى الصف انتهى وفيما بيننا وأفضل مكان المأموم حيث يكون
 أقرب للإمام فإذا كانت مواضع فعرض بمن الإمام وفي الصلاة
 وإن لم تجد في الصف فرجة يقوم في الثاني لأنه أقرب إلى الأول النسيئة
 سالف أبي الفضل الكرماني وعليه بن أحمد عن أفضل الصفوف في حق الإمام
 فقال في الجنادة أمرنا وفي سائر الصلوات أولها انتهى قال بن عطاء مسكن
 الصف التمام والمقاربه بين الصف والاكتمال فيه ففي صحيح بن مريم عن البراء
 كانا على الصلاة يأتي ناحية الصف فسوتى صدور القوم ومن كتبهم
 ويقول لا تخلطوا بين صفوفكم وان الله ملائكة يصلون على الصف الأول
 وروى الطبراني من حديث علي رضي الله عنه قال على الصلاة والسلام تهوى
 قلوبكم فما سواها يرضوا وروى مسلم وأصحاب السنن إلا أنه يرضى قال حرم
 لا تصفون كما تصف ملائكة عند ربهم وقالوا كيف تصف ملائكة عند ربهم

يتسبون الصفوف الاول ويزعمون في الصف وفي رواية البخاري كان
احدنا يرفق منكبه منكبه حاجبه وقدمه يقدمه وروي ابو داود واحمد
عن ابن عمر انه عم قال قيموا الصفوف او فاذوا بين النكبة والخلل ولبسوا
بأيدي اخوانكم لا تزدد فرجات الشيطان من وصل صفا وصل الله ومن قطع
صفا قطع الله وروي البرزبان حسن عنه وم من فرجة غفر له وفي
سنن ابوداود عنه عم قال خيركم اليك من كعب في الصلوة وبهذه يعلم
جهنم يمشك عند دخول فخل فجبه في الصف ويقل ان نسوة لنا سبنا
يتحرك لاجل بل ذلك اعانة له على اركان الفضيلة واقامة الفرائض امور
بهذا الصف الاحاديث في هذه شهيدة كثيرة انتهى يقول العبد الضعيف
عنه الله تعالى ما روي البخاري ومسلم عن ابى هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لاجده والا ان سئموها
عليه شهوة **وما رواه** بن ماجه ولفظ ما روي الحاكم عن العباس بن سفيان
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يستغفر للصف الاول ثلاث
ولكن في مرة **وما رواه** مسلم وابوداود والترمذي والنسائي عن ابى هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف
النساء اخرها ومنه ما قال الشيخ احمد الدين في شرح المتن والحق ان الصف
الاول هو ما يلي الامام سواء اجابه متقدما او متأخرا وسواء تخطت مقصورة وخواتم
او لم تخط **وما رواه** ابوداود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال لا يزال قوم بين هرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله ان روي

ابن

ايضا عن البراء بن ربيعة كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا ايها الله وما لك
يصلون على الذين يكون الصفوف الاول وما حطوا به حب الى الله تعالى من خطوة
يتمها العبد بها مصفا وما رواه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق قولوا لا
نفس بين يديه اني لا اري الشيطان يمتلككم ويدخل من خلل الصفوف
كانها مخف وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انما الصف للقدم
ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف للمؤخر **وما رواه** ايضا
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله وما لك
يصلون على الذين يكون الصفوف **وما رواه** الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ان الله وما لك يصلون على
حيان ولما لم عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه واله
وما لك يصلون على الذين يصلون الصف زاد بن ماجه وم من سنة
فرجة رفته الله بها درجة **وما رواه** احمد والطبراني عن ابن ابي امامة
عن رسول الله صلى الله عليه واله ان الصف اول بطمس الوجوه اول خفيل ابطار
وما رواه مسلم والنسائي عن ابن مسعود والبدوي كان روي الله صلى الله عليه وسلم
من كبت في الصلوة ويقول استهووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليل عليكم
ماولوا الا لكاهم والنهي ثم الذين يلونهم وما رواه مسلم عن النعمان
ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفو فنادى حتى كانا يسوي
القدح حتى راى انما قد عطلنا عنه ثم صرنا بوجها فقام حتى نادى بكبري

Süleymaniye U Kütüphanesi	
KİTAP	AMCA ZADE HÜSEYİN PASA
Yeni	
Kitap No	225